

## دكتور أوغست كونكل، سجلات، الجلسة 25 مستقبل إسرائيل

جوس كونكل وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام. هذه هي الجلسة 25، مستقبل إسرائيل

وأنهينا حديثنا الأخير مع يوشيا وموته على يد المصريين

المصريون، في تلك المرحلة، سيطروا وحددوا من الذي سيحكم في يهوذا، لكن السيطرة المصرية كانت قصيرة الأجل إلى حد ما لأن البابليين هم الذين سوف ينهضون ويصلون إلى السلطة وسيحددون مصير القدس. هذه ليست مفاجأة. عندما دُعي إرميا، وهذا كما نفترض، قبل اكتشاف الشريعة في الهيكل، أخبره الله أن مهمته هي إعطاء رسالة الاقتلاع والهدم والتدمير

وبعبارة أخرى، كان هناك دينونة قادمة. ولكن كان هناك بُعد آخر لنبوّة إرميا، وهو أن هناك عهدًا جديدًا وأن هناك رجاء. الآن، أعتقد أن أخبار الأيام يتماشى إلى حد كبير مع رؤية إرميا

لذا، أعتقد أن ما لدينا في أخبار الأيام ليس النهاية الحزينة لمملكة يهوذا، بل السؤال حول مستقبل كل إسرائيل. ويعيش المؤرخ الآن بعد 100 عام من هذه الأحداث، أي بعد 200 عام من أحداث سقوط القدس

وها هم مجتمع صغير، وهم حول المعبد. إنهم ليسوا بأي حال من الأحوال دولة سياسية أو أمة، لكنهم أمة الله. ويراهم المؤرخ أنهم ملكوت الله

لذا، إذا كان هذا هو الحال، فالسؤال هو حول المستقبل، الذي لا يحاول المؤرخ وصفه. أعتقد أنه ربما يكون عالمًا بالآخرة مناسبًا بهذه الطريقة. ليس هناك الكثير من التفاصيل حول المستقبل، فقط نعلم أن ملكوت الله سيأتي وأن الله سوف يستعيد خليفته ويفسد خليفته بالطريقة التي قصدها

ويريدنا المؤرخ أن نعرف أنه يمكننا أن نكون جزءًا منه. هذا هو إلى حد كبير الحد الأقصى لتفاصيل علم الأمور الأخيرة له. وأعتقد أننا قد نحسن صنعًا في بعض الأحيان إذا قصرنا فهمنا وتأملاتنا حول علم الأمور الأخيرة على نفس المستوى العام

لكن على أية حال، ما يفعله لنا المؤرخ هو أنه يخبرنا عن آخر ملوك يهوذا. بعد يوشيا، استمرت مملكة يهوذا في البقاء كدولة تابعة. لا أحد من هؤلاء الملوك مستقل

إنهم جميعًا يدفعون الضرائب لمصر ثم في الغالب مرة أخرى لبابل. وبعد ذلك، في كل مرة يقاومون فيها أو ينضمون إلى تحالف آخر، تكون النتيجة معاقبتهم. وهكذا فإن العقوبة النهائية هي نهاية الأمة

وأول ملك لنا بعد وفاة يوشيا هو ابنه يهوآحاز الذي أقامه شعب الأرض. لكن هذا لا يرضي المصريين كثيرًا ولا يريدون تعيين شخص آخر في القدس

، يريدون ملكهم هناك. فعزله المصريون وجبوا الجزية، ووضعوا أخاه الأصغر إلياقيم وجعلوه حاكمًا تابعًا. وبالطبع غيروا اسمه. وحكم نحو 11 سنة ونفي

وسبي ابنه يهوياكين إلى بابل. وضع البابليون ابنًا آخر ليوشيا على العرش واسم عائلته صدقيا. وفي عهد صدقيا، شهدنا الحصار الرهيب لأورشليم من قبل البابليين والنهاية الرهيبة لعائلة صدقيا حيث طاردهم البابليون وقتلوهم، كل هذه الأشياء حدثت في حضور صدقيا.

إنها كل أهوال الحرب. لكن بالنسبة للمؤرخ، فإن التركيز على أن الأمة كانت غير مخلصه، مما يعني أنهم انتهكوا عهد الله. إنها ليست مجرد طريقة أخرى للقول أنهم أخطأوا، لأن الفشل والخطيئة هما نوع واحد من الأشياء.

إنه فشل الإيمان. إنه فشل الثقة وهو أمر بالغ الأهمية. ولم يُظهر آخر ملوك يهوذا هذه الثقة أبدًا، ونرى هذا بشكل خاص في إرميا.

ونرى هذا بشكل خاص في الطريقة التي عومل بها إرميا والطريقة التي انتهت بها حياته بدمار أورشليم ونفيه. في النهاية إلى مصر. لكن إرميا لا ينتهي بدون أمل. وبنفس الطريقة، يريد المؤرخ أن يمنحنا الأمل.

لذلك، يخبرنا إرميا، في الإصحاح 25، أنه بعد 70 عامًا، سيكون هناك استرداد. ويتحدث إرميا عن العهد الجديد الذي سيعقده الله مع شعبه. ويختتم المؤرخ بنظرية لاهوتية حول كل هذا.

إنه لاهوت السبت. أعلن سفر اللاويين، في توراة موسى، أن الأرض يجب أن تستريح كل سنة سابعة. لكن طوال الوقت الذي عاش فيه بنو إسرائيل على الأرض، والذي كان حوالي 490 عامًا، لم يحفظوا السبت أبدًا بالطريقة التي كان من المفترض أن يفعلوا بها، وفقًا لتعليمات موسى.

لذا، فإن السبعين عامًا من السبي البابلي هي نوع من البيان اللاهوتي. لقد أعطى الله الأرض راحة من بني إسرائيل طوال السنوات التي أهملوها فيها خلال الـ 490 عامًا التي قضوها هناك. وهذا هو كلام المؤرخ الصريح، لكنه لا يخترعه.

حصل عليه من سفر اللاويين نفسه. لذا، يمكننا أن نحصي السبعين عامًا بطرق مختلفة لأنه كانت هناك عملية ذهاب الأشخاص إلى المنفى وكانت هناك عملية عودة الناس. لذا، يمكننا أن ننظر إلى تلك العملية من بداية الأشخاص الذين ذهبوا إلى المنفى.

أولهم هو دانيال، وهذا يبدأ فعليًا بحوالي عام 609 عند وفاة يوشيا. وينتهي بأمر كورش، وهو ما يشير إليه المؤرخ في نهاية كتابه سنة 539. أو يمكننا أن نحصي الـ 70 سنة منذ خراب الهيكل، أي 586، إلى وضع الهيكل. الأساس كما نجده في عزرا ونحميا وهو 516.

النقطة الأساسية هي أن الرقم 70 هو الرقم التمثيلي للحديث عن عواقب عدم مراعاة وحفظ عهد الله. تحدث إرميا عن عهد جديد. أريد أن أختتم هذه الأفكار حول أخبار الأيام بالقول إن هذا العهد الجديد واستعادته في ذهن الرسول بولس ليس بأي حال من الأحوال بمعزل عما يسميه المؤرخ كل إسرائيل.

في رسالة رومية، أحد الأشياء التي يلجأ إليها بولس هي أفكاره عن خطط الله لإسرائيل، ومستقبل الله لإسرائيل، في رومية 9 إلى 11. لذلك، فإن حجة بولس بأكملها هنا هي السؤال: إذا كان للأمم تحول الجميع إلى الإنجيل، هل نسي الله كل إسرائيل؟ هل نسي الله شعبه؟ وإجابته باختصار هي: حسنًا، لا يجوز أبدًا. أنا إسرائيلي.

والآن، هنا يصبح السؤال الرئيسي. كيف نعرف إسرائيل؟ نحن نتحدث عن إسرائيل ونستخدم هذا المصطلح كما لو كنا نعرف ما نعنيه، ولكن حقيقة الأمر هي أنه إذا راجعت الكتب المقدسة، فإن مصطلح إسرائيل له

العديد من الاختلافات التي يمكن أن نسميها مراجع. أي أن لديها العديد من الكيانات المحددة المختلفة التي تشير إليها.

وكما نعلم، في البداية، كان إسرائيل مجرد الرجل يعقوب. ويشير المؤرخ إلى هذه النقطة لأنه يقول منذ البداية أن أبناء إبراهيم هم إسحاق وعيسو وإسرائيل، وليس يعقوب. إذن، هذا أحد مراجع إسرائيل

لكن الإشارة الأخرى إلى إسرائيل هي المملكة الشمالية مقابل مملكة يهوذا في الجنوب. لذا، إذا كنت تقرأ كتاب الملوك وتقرأ اسم إسرائيل، عليك أن تعرف، نعم، لكن إسرائيل هناك لا تعني القدس. إنها تعني فقط أفرام وممنسى وكل تلك الأراضي التي كانت عاصمتها السامرة

إذن، هذا تصنيف آخر لإسرائيل. في الواقع، إذا بدأت في القراءة بالتفصيل، فإنك تبدأ في مضاعفة المراجع التي يمكن أن تمتلكها إسرائيل. لكن المؤرخ لا يصف إسرائيل كلها بأي من هذه المصطلحات

فهو يحدد ذلك من حيث الوعد. ويحددها من حيث العرق. ويعرفه من حيث أولئك الأشخاص الذين سيحقق الله ملكوته من خلالهم

الآن، من المثير للاهتمام بالنسبة لي أنه عندما يستخدم بولس مصطلح إسرائيل في رومية 9 إلى 11، فإنه يتبع تمامًا فكرة إسرائيل بالطريقة التي نجدتها بها في أخبار الأيام. هذه هي إسرائيل. ونعم، هناك مستقبل لإسرائيل هذه

لذا، لكي نفهم ذلك المستقبل، علينا أن نفهم طبيعة الإنجيل. وطبيعة الإنجيل هنا، يتبع بولس سفر التثنية نوعًا ما. في تثنية 29، نرى كيف يقع إسرائيل تحت لعنة العهد بسبب فشله في الإيمان وعصيانه

ولكن في الإصحاح 30 من سفر التثنية كيف يستعيدهم الله ويجلب له كلمته وأن لهم حقه. يتبع بولس هذه الحجة ليقول أن هذه هي العملية التي تحدث. وهو يطبقه على إسرائيل كما يعرفها في عصره

سوف يأتي الله بإسرائيل إلى نفسه من خلال الإنجيل. في الإصحاح 11، يشرح كيف سيحدث هذا، أن الأمم ليسوا أصل الشجرة

لقد تم تطعيمها. وإذا أمكن تطعيمها، فمن المؤكد أن الجذر الأصلي لا يزال موجودًا. وأن إسرائيل وهذا الوعد ما زال موجودين

وهكذا، بالنسبة لبولس، كل إسرائيل، وبهذا فهو يعني إسرائيل الإيمان. وهو لا يقصد الدولة. وهو لا يقصد كياناً سياسياً ما

إنه لا يقصد بعض السلالة الجينية. وكما رأينا في أخبار الأيام، لم تكن إسرائيل مقتصرة على بعض السلالات الجينية المحددة. كما أن صحيفة كرونكل لا تعترف إسرائيل على الإطلاق كدولة سياسية

لا، بل هو شعب. إنه شعب. وفي بعض الأوقات، يصبح لديهم ملك

وفي أوقات معينة، يعملون كدولة. لكن كل إسرائيل هي كل الشعب، لذلك في وقته هذا، لا يزال بإمكانه التحدث عن كل إسرائيل على أنها شعب الإيمان. الذين خلصهم الله

وأنت تعلم ذلك لأنهم يعبدون. وهم يتعبدون حول المعبد. أعتقد أن هذا يقودني إلى النقطة الختامية الوحيدة المهمة بالنسبة للمسيحيين في أخبار الأيام

كيف يجب أن نظهر ملكوت الله؟ نصلي الصلاة الربانية. أبانا الذي في السموات، ليتقدس اسمك. عسى أن يأتي مملكتك

، لتكن مشيئتك كما في السماء على الأرض. ومشئته الله تتم على الأرض كما في السماء. بقدر ما نعرف. كمواطنين في مملكته، كيف نعيش وفقًا لهدفه وإرادته

وما هو قصد الله ومشئته؟ حسنًا، لكي نظهر مجده. بأننا نمثله. وكيف يحدث ذلك؟ المؤرخ واضح

يحدث ذلك في تسبيحنا، وفي تسبيحنا الجماعي، وبصراحة، يحدث في الكنيسة، حيث يجتمع شعب الله معًا

إن فكرة أن المسيحيين لا يحتاجون إلى الكنيسة تتعارض ببساطة مع كل ما هو موجود في الكتاب المقدس وهو بالتأكيد مخالف لمفهوم الانتماء إلى شعب الله كما نراه في أخبار الأيام. ما هو أهم شيء يمكننا القيام به؟ أهم شيء يمكننا القيام به هو إظهار مديحنا

نجتمع معًا في العبادة لإظهار إيماننا والاعتراف بما نؤمن به عن الحياة

نعم، يشمل ذلك الموسيقى والغناء. في الواقع، أنا واعظ، وأحب أن أعتقد أن الوعظ الجيد هو جوهر العبادة

وهذا ما هو مقنع للجميع. لكن كما تعلمون، فإن "المؤرخ" لا يهتم كثيرًا بالمواعظ الكبيرة والمواعظ الجيدة. لقد حصل على الكثير منهم

يأتون من الأنبياء. يأتون في أوقات مختلفة. الخطبة لها مكانها

لكن لا تقدر الطريقة التي يتم بها التعبير عن العبادة. من خلال الموسيقى. من خلال كل هذه الطقوس والأنشطة التي نقوم بها

لأنهم يظهرون إيماننا بالله وهم شهادته لمملكته. وهذه المملكة، يقول المؤرخ، تلك المملكة لنا. تلك هي المملكة القادمة

، وهكذا، مع المؤرخ، لا يمكن أن يكون هناك سوى الأمل. إذا كنا نحن الذين نتجمع حول هيكل الله. بالطبع. قال يسوع أنه هو الهيكل

يقدم سفر العبرانيين يسوع كالهيكلي. لذلك، كمسيحيين، بالطبع، نحن نلتف حول يسوع. وهذه هي الطريقة التي نظهر بها عبادتنا

ويقول بولس: هذا هو كل إسرائيل. وسيشمل أيضًا الأشخاص الذين تحدث عنهم المؤرخ. انهم هنا

إنهم موجودون. وسيكونون جزءًا من هذا الفداء العظيم الذي بدأه الله في مصر. وقد تحقق ما قاله يسوع في عمله على الصليب

وأظهر ذلك بأخذ علامات الفداء. عيد الفصح. الخبز والخمر

.ويقول، هذا يمثلني الآن كالهيكلي .جسدي .العهد الجديد

.سيكون هذا فداءً لخطية الله لعالمه .لنا ولجميع إسرائيل .وهذا هو رأي المؤرخ

.هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام .هذه هي الجلسة 25، مستقبل إسرائيل